يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٧ تموز ١٩٨٥، الموافق ٣٠ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٥٤/٤٢ * ٤ صفحات * الثمن ٣٤٠ شيكل *
Vol. 54/42 - 17.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

اتفاق الهستدروت - الحكومة يعني قبول قيادة الهستدروت الضربات الاقتصادية برضى:

التنازل عن مبدأ ربط علاوة الغلاء بجدول غلاء المعيشة!

● الغلاء في شهر واحد ٢٧٪ والتعويض ١١٪ فقط! ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - وقّعت قيادة الهستدروت، أمس، كما كان متوقعاً على ضوء تصريحات رموزها والمسؤولين الحكوميين، على اتفاقية علاوة غلاء جديدة مع الحكومة وأرباب العمل في القطاع الخاص تميّزت بخطورتها من حيث الغائها لاحد المكتسبات النقابية التي تمتع بها الأجيرون حتى الآن ألا وهو «جهاز الربط»، ربط علاوة الغلاء - ولو جزئيا - بجدول غلاء المعيشة.

● على ماذا ينص الاتفاق ●

● دفع علاوة بنسبة ١٤٪، في مطلع الشهر القادم (آب) ●

● دفع علاوة بنسبة ١٢٪ - لمرة واحدة - في مطلع شهر أيلول القادم، في مرتبات شهر آب. الا أن هذه الزيادة لا تؤخذ بعين الاعتبار كمركب للأجر لدى حساب علاوة الغلاء، التي ستدفع للاجيرين فيما بعد.

● تدفع علاوة غلاء متراكمة بنسبة ١٢٪ على امتداد ثلاثة أشهر: كانون الأول - ٤٪ وكانون الثاني (١٩٨٦) - ٤٪ وفي مطلع شباط (١٩٨٦) - ٤٪.

هذا، وأقرّت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها غير العادي أمس، الاتفاق.

وللاشارة الى الاجحاف بحق جماهير العمال التابع عن بنود الاتفاق، والى التآكل المتوقع في أجورهم، يكفي التذكير أنه بينما سيبلغ جدول

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●

سيراً على الأقدام، هروباً من الجحيم!



● جانب من مسيرة اليهود من أصل أثيوبي (الفلاشا) التي انطلقت، أمس، من مختلف أنحاء البلاد صوب مطار اللد للهرب من جحيم إسرائيل (اقرأ الخبر على ص ٤) ●
(صورة خاصة)

معلق «يديعوت» الاقتصادي عن «خطة الطوارئ»:

الأجيرون يتحملون عبء «الخطة» الأساسي بسبب الاصرار على عدم تقليص ميزانية «الأمن»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان: «لماذا، فقط، الأجيرون يتحملون العبء؟»، كتب المعلق الاقتصادي في «يديعوت أحرونوت»، دوف غانحوفسكي، أمس (الثلاثاء)، مقالة وقف، فيها، على النواقص الأساسية، والكثيرة، في «خطة الطوارئ» الاقتصادية الحكومية، بواسطة تبيان الاجحاف العميق الملقى على كاهل الأجيرين، بطرق وأساليب شتى. وبالمقابل، تبيان البند الحقيقي الأساس الذي كان على معدّي الخطة وأربابها وضعه نصب أعينهم عند اقرار حجم التقليصات في الميزانية - الا وهو مصروفات «الأمن».

وقد غانحوفسكي، اعتماداً على ما استفاد

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

رغم النفي الفلسطيني الرسمي «واشنطن بوست» تؤكد:

احتمال «اعتراف فلسطيني بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ واستعداد أردني للتفاوض المباشر»

● مصادر فلسطينية تؤكد التمسك بالمؤتمر الدولي وتصف الاشاعات الامريكية بأنها مغرضة ●

● تونس - نقلت صحيفة «الشعب» المقدسية (أمس) عن مصادر فلسطينية رسمية، بين فيها محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نفيها القاطع للإشاعات التي تروّجها وسائل الاعلام الامريكية عن تشكيل وفد أردني - فلسطيني يضم ١٥ فلسطينيا للتفاوض مع الولايات المتحدة الامريكية.

وأعلنت هذه المصادر ان هذه الاشاعات مغرضة وتستهدف تعميق الشقاق في الصف الفلسطيني. وأكدت ان الاطار الوحيد للتفاوض هو المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف. على قدم المساواة، والاتحاد السوفييتي. وأضافت أنه على الادارة الامريكية ان تعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيداً للشعب الفلسطيني، مما يعني أنها (م.ت.ف) المخوّلة بتعيين فلسطينيين للحوار مع

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

رفض طلب البرغوثي بالسفر بعد أربعة أشهر من تقديمه !!

● القدس - لمراسلنا - تلقت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس، من المستشار القضائي للحكم العسكري في الضفة المحتلة، الجنرال يتسحاق اكتل، رسالة يبلغها فيها رفض السلطات للطلب، الذي كانت تقدمت به باسم موكلها الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، للسفر الى خارج البلاد.

وكان الطلب قد قدم بتاريخ ٢٠ اذار من هذا العام، وكان نصيبه المماطلة المستمرة حتى جاء الرفض القاطع له أمس.

مسؤول أمني إسرائيلي كبير:

لا شك في أن اسرائيل ستخوض الحرب، مجدداً، وعلى الأرجح ضد سوريا

● تل أبيب - نسب مراسل «هآرتس» العسكري (أمس) الى «مصدر امني كبير» قوله أنه «لا ريب في أن إسرائيل ستضطر الى خوض الحرب، مجدداً، وبصورة شبه

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٥٣٧.٥٢ ش
● «بتسيغ» - ١٤٨٤ ش
● للمسافرين - ١٧٦٠.٣٣ ش
● «أسود» - ١٦٢٠ - ١٦٤٠ ش

نعي

الناصرة - والد الفقيد واخوانه وجميع آل نصار وآل حاطوم واقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه.

شوقي نصار نصار

الذي وافته المنية خارج البلاد في امريكا في ٨٥/٧/١٤ عن عمر يناهز الـ ٣١ عاماً وسيشيع جثمانه من بيت والده في العمارة - حي الفاخورة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة اليوم، الساعة الرابعة بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

معلق «يديعوت» الاقتصادي يضع الاصبع على الجرح

● كشف المعلق الاقتصادي لـ«يديعوت أحرونوت»، دوف غانحوفسكي، في ملحق الجريدة الاقتصادي، أمس، الثلاثاء، عن أن الذين وضعوا الخطة الاقتصادية الكارثية الاخيرة اعترفوا، صراحة، في حديث مع محرري الصحف والمراسلين الاقتصاديين بأن «اعتبارات سياسية وليست اقتصادية أملت الخطة المذكورة».

ونسب غانحوفسكي الى واضعي الخطة قولهم «إنه (عند وضع الخطة) تبين لنا أن على العاملين بأجرة أن يتحملوا معظم عبء الخطة الاقتصادية نظراً لأن رئيس الحكومة ووزير ماليته لم يفلحا في تحقيق التقليص المطلوب في ميزانية الأمن». وخلص الى القول، وهو ما أكده واضعو الخطة، ان هناك بديلا للسحق الكبير في أجور العاملين، شريطة أن يتمكن شخص ما من اقناع وزير الأمن او اضطراره الى التقليص في ميزانيته.

وبغض النظر عن أن غانحوفسكي وضع المسؤولية على وزير الأمن، رابين، (ونحن لا نقلل من مسؤوليته) وقلل من مسؤولية رئيس الحكومة ووزير المالية وانتقد قلة حزم ونزاهة أساتذة الاقتصاد، الذين شاركوا في وضع الخطة، الا أنه وضع الاصبع على الجرح: بأن ما يجب فعله هو تقليص ميزانية الأمن، شريطة ان يكون تقليصاً فعليا لا رمزياً وان يبلغ مئات عديدة من ملايين الدولارات.

وأكد أن تقليصاً كهذا، اذا ما حدث فعلاً، من شأنه أن يخفف الى درجة كبيرة العبء الذي يقع على كاهل العاملين بأجرة جراء الخطة الاقتصادية الاخيرة.

ان أهمية ما كتبه غانحوفسكي في كونه يشكل اعترافاً رسمياً بأن هناك بديلا لهذا العدوان الفظيع في مستوى معيشة العاملين والفئات الشعبية الأخرى. والبديل واضح وممكن: اجراء تقليص جدي وفعلي في ميزانية الأمن. ويشكل إقراراً واضحاً بأن واضعي الخطة من المهيمنين على السياسة في بلادنا، أي الحكومة والمتنفذين.

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)



أوضاع الوقف جور تاريخي بحق المسلمين في البلاد*

● بقلم: النائب توفيق زياد* ●
(رئيس بلدية الناصرة)

اقتراح قانون «الوقف الاسلامي» الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست جاء لضمان الأمور الثلاثة التالية: ● تحرير أملاك الوقف الاسلامي واعادتها الى المسلمين، أصحابها الشرعيين ● نقل ادارة ومعالجة المواضيع الدينية للمسلمين الى المسلمين أنفسهم ومؤسساتهم ● اقامة مؤسسات اسلامية مثل، مجلس اسلامي قطري ولجان محلية في القرى حيث يسكن المسلمون، بحيث تنتخب هذه الهيئات من قبل المسلمين بصورة دمقراطية. وتكون مسؤولة بشكل كامل عن أملاك الوقف كافة وعن ادارة الشؤون الدينية للمسلمين في البلاد. كما هو الأمر بالنسبة لباقي الطوائف في الدولة.

ان الوضع القائم في الدولة بشأن الوقف الاسلامي يتعارض وكل القيم الدينية، ويناقض الحرية الدينية. وهو غير انساني وغير دمقراطي. وهذا جزء من سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية. ان هذا الوضع بمثابة جور تاريخي ضد المواطنين المسلمين. هو جور مستمر منذ اقامة الدولة وليس له مثيل في أية دولة في العالم. ليست هناك حالات في دول أخرى تدار فيها شؤون وأملاك طائفة معينة من قبل موظفين من طائفة أخرى. ولو كان هذا الأمر قائما في دولة ما بالنسبة للطائفة اليهودية كانت اسرائيل - وبحق - ستقيم الدنيا وتقعدها. لكن عندما تضطهد دولة اسرائيل ذات الأكثرية اليهودية طائفة بأكملها، وهي الطائفة الاسلامية، في موضوع الأوقاف يصبح هذا الأمر شرعيا.

حتى نستطيع الوقوف على حجم هذا الجور التاريخي، تجدر الاشارة الى بعض الحقائق. ان الطائفة الاسلامية في البلاد تشكل ٧٠ - ٨٠٪ من مجموع الجماهير العربية ولا أقل من ١٢٪ من مجمل عدد سكان البلاد. ان الأملاك التابعة للطائفة موجودة، بشكل خاص، في المدن المختلطة: يافا وعكا والرملة واللد وحيفا وفي طبريا والقدس. وشكلت هذه الأملاك نسبة ١٦:١ من مساحة فلسطين واعتقد أنها تشكل النسبة نفسها أو الأكبر من مساحة دولة اسرائيل.

ومن بحث أجراه ميشل دامفر لصالح جامعة «لنكستر» في العام ١٩٨٣ يتبين أن أملاك الوقف الاسلامي تشكل ٣٣٪ من مساحة مدينة الرملة وان ٨٠ - ٩٠٪ من مساحة عكا القديمة و٧٠٪ من مساحة المحلات التجارية في يافا. والوضع ذاته ينسحب على باقي المدن في البلاد.

● قانون «أملاك الغائبين» بداية مرحلة تصفية أملاك الوقف.

فمع اقامة الدولة وضعت الحكومة يدها على أملاك الوقف الاسلامي كافة. وحتى تعطي لذلك تغطية قانونية وتسويغاً رسمياً تم تشريع قانون «أملاك الغائبين» سيء الصيت في العام ١٩٥٠. ومنذ ذلك الحين بدأت مرحلة تصفية هذه الأملاك: ● مصادرات واسعة ونقل الى الملكية الشخصية ● هدم وحرث مقابر ومبان دينية مقدسة وبيوت صلاة ومساجد وبناء فنادق ومبان لا تمت بصلة للدين الاسلامي وللطائفة الاسلامية ولا تعود بأية فائدة عليها مكان ما هُدم. ان قصة مقبرة «طاسو» ومقبرة «عبد النبي» في يافا التي هدمت وأقيم عليها فندق «هيلتون»، هاتان القصتان غيض من فيض مئات بل آلاف القصص المشابهة.

ان قصة مسجد «حسن بك» الذي مرّ في مرحلة الهدم والاهمال الى حد الهدم بهدف - وهنا أقتبس احدى الشخصيات المعروفة في البلاد - تصفية الرمز الأخير للمسلمين في مدينة يافا، هي، أيضاً، واحدة من مجموعة قصص مشابهة.

وأشير هنا الى صفقة بيع «المسجد الصغير» في حيفا في العام ١٩٦٨ والى صفقة بيع الـ (٤٠) دونماً في تلي شأنان (حيفا) في العام ١٩٧٤ والى هدم مقبرة عز الدين القسام في العام ١٩٧٨ وهدم مقبرة الاستقلال في العام ١٩٨١. ولقد ضمت مقبرة الاستقلال ٣ آلاف قبر هدمت بحجة اقامة مساكن للمواطنين المسلمين في حيفا، لكن أعلن بعد ثلاث سنوات أنه لن تقام على أرض المقبرة أية مساكن وانما مشروع تجاري.

أما مسجد بئر السبع فحُوّل الى متحف! والمقبرة الإسلامية في المدينة هدمت. وجرى تحويل بيوت الصلاة الى نوادٍ ومقاهٍ. واذا زرنا «قيسارية» مثلاً، نرى ماذا حل بمسجدها الذي حُوّل الى نادٍ ومقهى.

وفي عكا، جرى تأجير غالبية أملاك الوقف الاسلامي لشركة «تطوير عكا» لمدة (٩٩) سنة! وكانت في المدينة أسواق وحوانيت. هذا، بالاضافة الى المساجد والمقابر وأملاك تابعة لمئات القرى التي هدمت في العام ١٩٤٨.

ان كل ما ذُكر آنفاً هو نقطة من بحر أملاك الوقف الاسلامي التي بدأت مرحلة تصفيتها منذ نُقلت الى أيدي "الوصيّ" على أملاك الغائبين.

● «لجان الأمناء» ميّزها الفساد ●

أقامت الحكومة ما يسمى «لجان الأمناء» على أساس سياسي. لقد عيّنت هذه اللجان وضمت عادة رجال السلطة ومنفذي سياستها. وكان الهدف تصفية أجزاء من أملاك الوقف عن طريق عقد صفقات مشبوهة. وقسم من رؤساء هذه اللجان سرقوا وهربوا الى الخارج، ولقد كتبت الصحف عن الموضوع، وآخرون سرقوا وأدينوا في المحاكم. باختصار، فإن الفساد ميز هذه اللجان.

أما بالنسبة لموضوع الـ (٣٠٠) ألف دولار التي تحدث عنه الوزير قايمسان مؤخراً، فإن الحكومة أقامت لجنة لادارة أملاك الوقف، وهذه اللجنة مسؤولة عن توزيع ريعه. اني على ثقة ان مدخولات الوقف قد تصل الى ملايين بل عشرات ملايين الدولارات في السنة، بينما يوزعون قروشاً ولأهداف سياسية بحتة. وأعرف ذلك شخصياً. أعرف من حصل على قروش ومن لم يحصل. وقياساً بالمدخول المقدّر للوقف فان ما يوزع هو بمثابة قروش.

ليس هناك مدرسة دينية اسلامية واحدة أو بيت واحد للمسنين بُني من ريع الوقف الاسلامي، بل لم يُبنَ حتى مسجد واحد من هذه الأموال! كانت هناك تبرعات، ألف دولار هنا وألف هناك، الا أن عشرات المساجد التي أقيمت في القرى العربية أقيمت بتبرعات المواطنين.

ان اليهود في البلاد هم الذين يديرون أملاكهم. وهم، بالاضافة الى ذلك، يتلقون مساعدة بملايين الدولارات من ميزانية الدولة. فهل هذا مسموح لليهود، بينما يُمنع المواطنون المسلمون حتى من تلقي ما يعود عليهم من ريع أملاكهم!!

وليس موضوع الأملاك المطروح، فقط، وانما قضية تنظيم الشؤون الدينية. ان تعيين المحاكم الشرعية والقضاة والأئمة من رجال الدين - كل الأمور الدينية ينبغي أن تدار على أيدي المسلمين أنفسهم.

ان رجال الدين المسلمين في وضع صعب. فالحكومة ترفض أن يكونوا بمثابة موظفين يتقاضون ما يستحقونه من شروط عمل وامتيازات مثلهم مثل باقي الموظفين الحكوميين.

لقد حان الوقت لتغيير هذه السياسة. ان هذا الوضع أسهم في الأضرار بالعلاقات القائمة بين شعبي البلاد اليهودي والعربي. ونعتقد انه حان الوقت للقضاء على هذا الغبن التاريخي.

● - قدّم النائب زياد في جلسة الكنيست، يوم الاربعاء، ٨٥/٧/١٠، اقتراح قانون لتحرير الأوقاف الاسلامية ونقلها الى أصحابها الشرعيين، المسلمين في البلاد وبشأن إعطاء المسلمين حرية ادارة شؤونهم الدينية بواسطة هيئات تنتخب انتخاباً دمقراطياً.
الا أن اقتراح القانون أحبط بأصوات غالبية أعضاء الائتلاف الحكومي.

على شرف مهرجان موسكو الثاني عشر للطلاب والشباب

تقيم اللجنة التحضيرية أمسية فنية محلية في قاعة بيت الشباب الساعة ٧،٣٠ مساء يوم الخميس الموافق ٨٥/٧/١٨.

يشترك في الأمسية: ● فرقة البيادر للدبكة - جديدة ● فرقة العطاء العكية ● أحمد المصري - جديدة ● لطيف زبان - يركا ● مقطوعات أدبية، يقدمها الكاتب محمد علي طه ● كما ونستضيف فرقة فنية من المناطق المحتلة.

اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو - جديدة

الحزب الشيوعي - اللجنة المركزية

ينظم دورة تثقيفية للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية هذا العام. ستعقد الدورة في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦، حيفا.

برنامج الدورة :
● الاربعاء ٨٥/٧/١٧
● الساعة ٩،٠٠ صباحاً : محاضرة حول «دستور الحزب». المحاضر : رمزي خوري.
● الساعة ١١،٣٠ ظهراً. محاضرة حول الازمة الشاملة في اسرائيل وبرنامجنا للخروج منها. المحاضر : زاهي كركبي.
● الخميس ٨٥/٧/١٨
● الساعة ٩،٠٠ صباحاً. محاضرة حول حق تقرير المصير والوضع الراهن في القضية الفلسطينية. المحاضر : ابراهيم مالك.
● الساعة ١١،٣٠ ظهراً. محاضرة حول انجازات البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والوضع الدولي الراهن. المحاضر : علي عاشور.

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحزب «تودة» بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الايراني

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخراً، رسالة تهنئة الى حزب «تودة» الايراني بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الايراني، التي صادفت ٢٢ حزيران الماضي. وفيما يلي نص رسالة التهنئة:

«اللجنة المركزية لحزب تودة الايراني

«أيها الرفاق الأعزاء،

«نرجو أن تتقبلوا أحر التهاني والتمنيات الأخوية بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي الايراني، السلف الطليعي لحزبكم.

«ليس صدفة أنه في بلدان كثيرة نشأت أحزاب الطبقة العاملة، الثورية، من صنف جديد، خلال السنوات التي تلت ثورة اكتوبر في روسيا. لقد أعطى هذا الحدث التاريخي دفعة وتشجيعاً للمقاتلين البروليتاريين الثوريين في مناطق كثيرة من العالم، وهكذا كان في بلادكم مثلما كان في بلادنا.

«وفي الواقع لم يكن الأمر مقتصراً على التأثير من الخارج. وانما الحاجات الموضوعية لشعبكم ولطبقته العاملة الفتية، أيضاً، أدت الى تأسيس حزبكم قبل ٦٥ عاماً.

«وخلال هذه السنوات الطويلة كانت ظروف نضالكم، بشكل عام، بعيدة عن أن تكون سهلة. فمنذ الانقلاب الذي نفذه رضا خان وحكمه الدكتاتوري والرجعي وحتى نظام الخميني الحالي، تعرض حزبكم للارهاب والقمع والسجن والاعدام والقتل على أيدي أجهزة الحكم.

«ولكنكم برهنتم على قدرتكم على الاحتمال. لقد صمدتم أمام الارهاب. وقدتم الشعب في نضاله التحرري ضد الامبريالية والرجعية. وقدتم العمال في اضراباتهم من أجل الحقوق الاجتماعية وظروف عمل أفضل. ونظمتم النقابات العمالية. وقدتم كل قوى المعارضة في الحركة من أجل تأميم الصناعات النفطية. وبنيتم جبهات ضخمة، مع قوى دمقراطية أخرى، لتعزيز النضال من أجل التقدم. وحاربتم من أجل حقوق الأقليات المضطهَدة (بفتح الهاء).

«ولقد تمكنتم من القيام بذلك لأنكم حافظتم، دائماً، على اتصال وثيق مع الشغيلة. تمكنتم من القيام بذلك لأنكم كنتم مخلصين للمبادىء الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية. تمكنتم من القيام بذلك لأنكم، الشيوعيين الايرانيين، لم تفقدوا الشجاعة في وجه أحكام الاعدام والسجون.

«إننا نتمنى لكم، أيها الرفاق الأعزاء، أن تتغلبوا حالاً على الوضع الرهيب الراهن، المتمثل في القمع والحرب، لمصلحة الطبقة العاملة الايرانية والشعب الايراني».

باخلاص

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
توفيق طوبي
نائب السكرتير العام

تظاهرة ضد الضربات الاقتصادية في جديدة

● جديدة - لمراسلنا - تظاهر أعضاء جبهة جديدة الدمقراطية، في الأسبوع الماضي، احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية. وعقد على اثر التظاهرة اجتماع شعبي في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية تحدث فيه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، أحمد كيال والباحث الاقتصادي أحمد سعد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ عدد من القرارات.

تقرير «مركز معلومات الدفاع» الأمريكي:

سيكون لـ «القوات الخاصة» دور حاسم في الهجوم على نيكاراغوا

*** الكوماندوز والرينغير و«القبعات الخضراء والسوداء» استخدمت، مرارا، ضد بلدان «العالم الثالث» ***

● كوبنهاغن - «نوفوستي» - أفادت صحيفة «إنفورماشون» الدانماركية، أمس الأول، أن علماء معهد «مركز معلومات الدفاع» الأمريكي للابحاث العلمية خلصوا، في تقريرهم الذي صدر مؤخراً، الى استنتاج مفاده بأن الولايات المتحدة تخطط لاستخدام ما يسمى بـ «القوات الخاصة» في بلدان «العالم الثالث» قبل غيرها.

ويشير التقرير الى أن الولايات المتحدة قد استخدمت، مرارا، فصائل الكوماندوز والرينغير و«القبعات الخضراء والسوداء» لاجراء أعمال مسلحة ضد بلدان «العالم الثالث»، ومنها المحاولة الفاشلة لتحرير الرهائن الأمريكان في طهران والعدوان المشين على غرينادا والتدخل في شؤون بلدان أمريكا الوسطى.

ويرى أصحاب التقرير أنه اذا أقدمت الولايات المتحدة على مهاجمة نيكاراغوا فلا بد أن تؤدي «القوات الخاصة» دورها الحاسم، هناك أيضاً.

وتقول احصائيات «مركز معلومات الدفاع» أنه يخصص، الآن، لـ «القوات الخاصة» ثلاثة أضعاف ما تم اعتماده لها العام ١٩٨١.

رسالة جت (المثلث)

كتلة «التصحيح» تنسحب من الائتلاف في المجلس المحلي

● جت (المثلث) - لمراسلنا - انسحب أعضاء كتلة «التصحيح» في مجلس جت المحلي من الائتلاف القائم فيه. الأمر الذي يعني تساوي عدد أعضاء الادارة بعدد أعضاء المعارضة. وهذا ما قد يترك انعكاساً سلبياً على مستقبل عمل المجلس ونشاطه.

● أعلن، في الأسبوع الماضي عن تأسيس فرع لحركة النساء الدمقراطيات، وذلك في الاجتماع الذي عقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية باشتراك عدد من نساء وفتيات القرية وتحدثت فيه مركزة عمل حركة النساء الدمقراطيات في المثلث الجنوبي، بثينة أبو راس.

● احتفل فرع أبناء الكادحين، في الأسبوع الماضي، بمناسبة انتهاء السنة الدراسية. افتتح الاحتفال عبد الحكيم سمارة، باسم الحزب الشيوعي في القرية. وألقيت تحيات من فرع حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وأبناء الكادحين.

وقدم برنامج فني وألعاب خفيفة ووزعت الجوائز التقديرية. واختتم البرنامج بأداء النشيد الأممي.

● جرى على ملعب المركز الثقافي الرياضي، الأسبوع الماضي، لقاء رياضي شاركت فيه فرق رياضية من جت والقرى المجاورة وقرية فرعون، في الأراضي المحتلة.

وشمل اللقاء ألعاباً في كرة القدم المصغرة والكرة الطائرة.

تهنئة

الى الاخ العزيز محمد صبحي الشيخ سليمان وعروسه بمناسبة الزفاف، ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

● لرفع المستوى النظري والتنظيمي لكادر الشبيبة
● على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب ولضرورة تعميق المستوى النظري لدى أعضاء الشبيبة

قررت سكرتارية الفرع تنظيم برنامج تثقيفي لمدة اسبوعين في المادية التاريخية ابتداء من ٨٥/٧/١٧ وحتى ٨٥/٧/٣١ على النحو التالي :

● الاربعاء ٨٥/٧/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء. محاضرة حول «المادية التاريخية - ثورة في الفلسفة والتاريخ والمجتمع».
● الخميس ٨٥/٧/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء. محاضرة حول «الانظمة الاجتماعية والتشكيلات الاقتصادية».
● السبت ٨٥/٧/٢٠ الساعة ٥،٠٠ مساء نقاش حول المحاضرتين الاولى والثانية.
● الثلاثاء ٨٥/٧/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي».
● الخميس ٨٥/٧/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء محاضرة حول «دور الجماهير الشعبية والفرد في صناعة التاريخ».
● الجمعة ٨٥/٧/٢٦ الساعة ٥،٠٠ مساء مناقشة المحاضرتين الثالثة والرابعة.
● الاثنين ٨٥/٧/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول «التنظيم السياسي للمجتمع».
● الثلاثاء ٨٥/٧/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول «الوعي الاجتماعي».
● الاربعاء ٨٥/٧/٣١ الساعة ٥،٠٠ مساء مناقشة المحاضرتين الخامسة والسادسة وتلخيص الدورة.

تقام المحاضرات في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

اصحاب الحظوة في المحكمة

● يظهر في الصورة عدد من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في المحكمة المركزية في القدس، الاربعاء الماضي. أحدهم يمتص المرطبات. وفي الوسط مناحم ليفني، قائد التنظيم، يتحدث مع زوجته.

(صورة من وص.ف.)

روايات سفاح الباكستان، ضياء الحق

● يحوّل ثروته الطائلة الى البنوك الأجنبية ويبتاع الأراضي في مصر، للهرب في حالة انهيار نظامه ●

● بقلم: فلاديميرنا كارياكوف ●
(مراقب «نوفوستي» السياسي)

□ عند التقاء نهر كابول بنهر الهند ينتصب حصن «أتوك» الكئيب، بجدرانه الحجرية العملاقة، الذي شيّد في عهد المغول. اما الآن فقد حول هذا الحصن الى واحد من افظع السجون في الباكستان حيث يقبع المحكومون من العسكريين. وهنا تنتزع «الاعترافات» من المعتقلين بعد ان يسوموهم صنوف العذاب. وهنا، ايضا، تنفذ الاحكام الجائرة. فحكم الاعدام ينفذ في زنزانة السجين ذاتها.

وقد ترأس ضياء الحق المحكمة العسكرية في العهود الماضية، غير مرة. وهنالك تجري، اليوم، محاكمة اولئك الذي مروا عبر صنوف الالام المبرحة من خصوم ضياء الحق الفعليين والموهومين - ١٤ ضابطا وثلاثة مدنيين يتهمون بالتآمر للاطاحة بالنظام العسكري.

وقد أشارت الصحيفة الانكليزية «تايمز»، في معرض نشرها تفاصيل محاكمة العسكريين «المارقين»، الى ان جزءا منهم على الاقل ضحية استفزاز دبّرته الاستخبارات العسكرية التي يترأسها الجنرال اختار رحمن. والغرض من وراء تلفيق الاتهامات ضد الضباط المناوئين هو العمل على تنظيف الجيش من منتقدي نظام ضياء الحق العسكري.

وطبقا للاستفزاز البوليسي فقد رسمها وكأنه «القضاء على مؤامرة دبرت بايعاز من الخارج وترمي الى تنفيذ أعمال هدامة واسعة الابعاد في البلاد». وكانت اعمال الاستخبارات العسكرية واسعة الابعاد فعلا. فقد تم، في انحاء البلاد، إلقاء القبض على اكثر من ٢٥٠ ضابطا والعدد نفسه تقريبا حقق معهم بشكل مغرض. نقل ٢٥ منهم الى حصن «أتوك» حيث كبلوا بالقيود ووضعوا تحت رحمة محققين جلادين. وهم الان بانتظار الحكم.

تلكم هي احدى الروايات التي وضعها ضياء الحق من أجل صيانة امن نظامه الدكتاتوري. ولنسمها الرواية البوليسية.

اما الرواية الثانية فتتلخص في خلق «شبح من الدمقراطية». وتنفذ، من خلال إجراء استفتاء مزيف وانتخابات مزيفة. الى الجمعية الوطنية وتعديلات ادخلها رئيس الجمهورية بنفسه على الدستور الساري. وبالنتيجة ظهر الى الوجود برلمان عميل وحكومة صنيعة برئاسة جونجو، الذي لا يتمتع بأية سلطة فعلية. فهي ظلت، كالسابق، في قبضة ضياء الحق، ويستمر، كالسابق، مفعول الاحكام العرفية. اما الحركة من اجل استعادة الدمقراطية - تحالف من ١١ حزبا حرم نشاطه - فيظل خارج نطاق الحياة السياسية الرسمية.

فكما تفيد صحيفة «مسلم» الباكستانية الواسعة الأطلاع فإن الرواية الجديدة التي يجري اعدادها هي رواية حزبية في هذه المرة. فبموجب هذه الرواية الجديدة سوف يسمح في البرلمان وجمعيات المحافظات بمزاولة النشاط لثلاثة «احزاب سياسية»، يترأس احد هذه الاحزاب، المؤلف من الاتباع، ضياء الحق شخصيا. وسوف يصبح جونجو زعيمه في البرلمان. ويفترض تسميته بالحزب «الليبرالي». والثاني سيتكون من نواب أقصى اليمين في البرلمان. والثالث من اعضاء الجمعية، الذين لا يدخلون في الحزبين المذكورين. تلكم هي اصول «اللعبة الدمقراطية» على الطريقة الباكستانية.

ترى لماذا يخشى النظام إلغاء الاحكام العرفية؟ الجواب في منتهى البساطة. لأن الديكتاتورية ترى ان الحركة من أجل استعادة الدمقراطية قد تشهد، وقتئذ، نهضة حادة الأمر الذي قد يفضي الى وضع أشبه بالعام ١٩٧٧، عندما نفذ ضياء الحق انقلابه العسكري واطاح بالحكومة المدنية.

والى هذا المصير قد يؤول، في هذه المرة، نظامه الدكتاتوري. لأن البلاد تغلي من الاستياء. وزعماء المعارضة يشجبون، بحدة، النهج الذي يتبعه إرضاءً لواشنطن، باعتباره يناقض مصالح البلاد الجذرية. وهم يستنكرون السياسة العدوانية التي تمارسها السلطات الباكستانية ازاء جمهورية افغانستان الدمقراطية ويدعون الاوساط الاجتماعية في البلاد، الى النضال من أجل وقف الحرب غير المعلنة وتطبيع العلاقات بين الدولتين الجارتين.

وقادة الحركة من اجل استعادة الدمقراطية يرون، أيضا، أن وجود عصابات الردة الافغانية في باكستان يشكل خطرا يهدد سكان البلاد. فإعداد جرائم القتل والسطو المسلح التي ترتكبها العصابات بحق السكان المحليين، بازدياد، يهدد بكارثة. ويبلغ ابعادا خطرة، أيضا، بيع الأسلحة التي يتلقاها العصاة من الولايات المتحدة وحلفائها ليبيعوها من ثم في «السوق السوداء». ويزداد، بشكل يهدد بالخطر، انتاج وتهريب المخدرات. وعلى الرغم من القروض والاعتمادات الغربية الطائلة ينوء اقتصاد البلاد تحت وطأة النفقات العسكرية التي لا يطيقها.

واذا نشأ، فعلا، وضع يزعزع الارض تحت أقدام ضياء الحق!

فقد اتضح كما أفادت المجلة الهندية «بليتس» أن هنالك رواية جاهزة في مثل هذه الحالة، ايضا. فقد ذكر احد الدبلوماسيين المقربين الى حاشية الدكتاتور أن ضياء الحق، أسوة بشاه ايران السابق، أخذ يعنى باعداد ملجأ له خارج البلاد. فقد حول الى بنوك اجنبية أكبر جزء من ثروته الكبيرة واشترى قطعا من الاراضي في مصر. وكما تفيد المجلة فإنه جنى هذه الثروة نتيجة لاستغلاله أحد ابواب ميزانية الدولة، وهو باب «الملتزمات العاجلة للامن القومي». ويقال، ايضا، إن هذه الرواية نوقشت مع الامريكان (يفترض مع دين هينتون، السفير الامريكي في أسلام اباد). واكد الاصدقاء لضياء الحق تأييدهم ودعمهم التام في حالة نشوب أوضاع غير مواتية.

تهانينا

● الى جمال زميرو وزوجته بولادة «المعتصم»

أعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

● الى أولاد العم توفيق حكروش وخطيبته اعتدال حمزة وعدنان حكروش وخطيبته سمية حمزة بالخطوبة.

عدي حكروش

● الى محمد عطا خطيب وزوجته سميرة خطيب بالمولود الجديد.
● والى محمد عواد وسهام عواد بالزواج والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى تمام ويوسف خوري بالمولودة الجديدة.
● والى سلوى وباسم خوري بالتوأمين الجديدين.
● والى كميليا وفارس مطانس بالمولود الجديد.
● والى برهان درويش وعروسه بمناسبة الزواج.

جبهة أبوسنان الدمقراطية

● الى راوية وحاتم كريني بالمولودة البكر.
● والى رونده ناصر وموسى ابو عقل بمناسبة الزواج.
● والى مالك بولس وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى فريد محمد عبد الله وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى نزير عرفات وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى خالد محلاق وعروسه بمناسبة الزواج.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

● الى الاخ فهمي فوراني وزوجته شادية بالمولودة الجديدة «وفاء». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة - حي الحليصة - حيفا

تهنئة

الى معروف عودة وعروسه فاتنة بالخطوبة والف مبروك.

أحمد عنامله
وعاصم صفدي

تهانينا الحارة

الى الاخوين ابراهيم وأحمد دحلة بالزواج.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

نادي الجبهة في عرابة

يدعو جمهور النساء لحضور محاضرة عن : «الامراض المعدية». وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/١٨ الساعة السادسة مساء في النادي.

تقدم المحاضرة : الدكتورة عبيدة ياسين.

مجلس نحف المحلي

يعلن مجلس نحف المحلي عن حاجته الى مقاولين ثانويين يجب ان يكونوا مرخصين للاعمال التالية :
١ - بناء هيكل لمدرسة بمساحة ٤٠٠م تقريباً - مصانعة
٢ - مقاولة قصارة - مصانعة، مد شبكة مواسير ايضا - مصانعة.
٣ - مد شبكة كهرباء
٤ - تزفيت سطح المدرسة ٦٠٠م²

من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصات يجب أن يقدم عرضه خلال ٤ أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان. عليه الاتصال بالمجلس المحلي نحف. هاتف : (٩٨٥٦٩٣).

باحترام :
أحمد عباس - رئيس المجلس

نادي الفتيات - بيت الصداقة في الناصرة

● على شرف مهرجان موسكو الثاني عشر للشباب العالمي ●

تدعوك للاشتراك في البرنامج الذي يقيمه نادي الفتيات في هذه المناسبة وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٧/١٧ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في قاعة بيت «الصداقة» في الناصرة.

في البرنامج : لقاء قصير مع الاخ رزق زعبي، عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية القطرية للمهرجان وعرض فيلم عن مهرجان موسكو للشبيبة الذي عقد سنة ١٩٧٣.



رسائل الاصدقاء

● الى صاحبي مادة «تعرف على فلسطين» من راعط في النقب: رغم قصر المادة التي جعلكما تذكران أشياء، وتغيب عنكما أشياء أخرى، فإن مادتكما افتقرت الى أبسط قواعد الكتابة وهو التركيز. نرحب بانتاج آخر ومن انتاجكما الشخصي.

● أرسل الينا الطالب وسام مصطفى ابراهيم - مدرسة «المتنبي» الابتدائية في أم الفحم رسالة يتحدث فيها عن العطلة الصيفية، ويشكو من وضع المدرسة. يقول في رسالته: اننا نتعلم في غرف مستأجرة ولا تصلح ان تكون غرف تدريس. ويهيب بوزارة المعارف قائلاً: اين انت يا وزارة المعارف وأين أنتم يا أهلنا.. وينهي رسالته بمناشدة الطلاب اليهود ان يقفوا الى جانب اخوانهم الطلاب العرب..

وأرسلت الينا الطالبة ميسلون مصطفى مغربي - أخت وسام رسالة تطلب فيها مراسلتها. تقول: أنا طالبة في الصف الثاني ومرفعة الى الصف الثالث. هوايتي قراءة القصص ومراسلة الطلاب الصغار من الجنسين.

● الى حسام عزات حاج من عبلين: نشكرك على ما أرسلته الينا. ونعلمك اننا اوقفنا زاوية «مسابقة العدد». نرحب بمواد أخرى ومن انتاجك الشخصي.

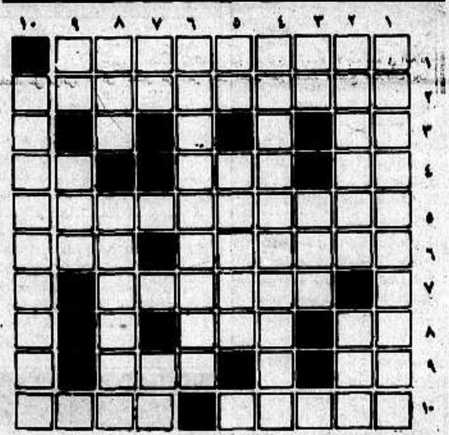
● الى أ.ا.ج. من الناصرة: مادتك غير صالحة للنشر. نرحب بمواد أخرى.

● الى صاحب مادة «من منهج الأدب العربي - قصيدة المساء - لخليل مطران»: نشرنا عن قصيدة مطران في احد أعدادنا الماضية، دراسة مفصلة، مما يدفعنا الى عدم نشر مادتك. ونلفت نظرك الى ورود بعض الأخطاء اللغوية فيما أرسلته إلينا. حاول مرة أخرى ونحن بانتظار مواد أفضل.

● الى ج.ع.ش: نشكرك على ثقتك بنا. ونرد على تحيتك بمثلها، ونقترح عليك ان تحاول كتابة النثر. فقد افتقر ما أرسلته الينا، الى أبسط قواعد الكتابة.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



○● اعداد: يوسف وابراهيم ووفيق ومحمد عبد الحفيظ اغبارية - مصمص ●○

الكلمات الافقية:
١) عدوة الشعوب
٢) دولة عربية + عاصمة اسبانيا
٣) حرفان متماثلان
٤) عشرة بالانجليزية - مرتفع - عكس حلو
٥) ترَدده - لص
٦) الفرح + حرف - حرف جزم
٧) والد (معكوسة) + فترة زمنية
٨) حرفان متماثلان - رش بالماء (معكوسة)
٩) اله - يمشي (مجزومة)
١٠) عاصمة اشتراكية - رائحة الورد

الكلمات العمودية:
١) صحيفة صباحية + الاسم الاول لاول انسان داست قدمه سطح القمر
٢) عقارات + حرف - من الاسماء الخمسة
٣) قهوة - نظّم
٤) استغلال الدول الكبيرة للدول الصغيرة (معرفة) (معكوسة) + حرف
٥) عملة اسيوية - عدم القيام بالواجب
٦) قائد جمهوري
٧) مدينة ساحلية - نصف سعيد
٨) يشاهد - دولة عربية في شمال افريقيا
٩) من الضمائر - احرف متشابهة
١٠) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة رهيبة + حرف

■□ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الافقية: ١) آ + فرات + حبل ٢) ام + خال ٣) أبي + سميس + ز ٤) ليث - ر ر ر ٥) قبل + و - تمم ٦) حب - تاج ٧) من + غرير + أتل ٨) منع + بس ٩) سيف - سعيد

الكلمات العمودية: ١) ام الفحم ٢) ي ي ي + بن ٣) فاز + تل - خم + ي ٤) رمس - رن + ف ٥) أمي - حي ٦) تلس - ربب + س ٧) حلم + روتا + سم ٨) ربي + لن ٩) لا - ربع + حد

الأسبرين.. ذلك الدواء المثير

● بقلم: د. محمد نبهان سويلم ●

● حتى الآن لا يعرف الا القليل عن الالم وكيف يحس به الناس، وكيف يمكن للاطباء علاجه، ومع ذلك فانه يوجد على الاقل شخص من كل ثلاثة اشخاص يعاني من الام متقطعة. ويحاول الكثيرون القضاء على الالم او التخفيف منه باستخدام ادوية او عقاقير مختلفة. واهم هذه العقاقير والادوية بالقطع الاسبرين الذي لا نزال نستخدمه وموجودا في الاسواق منذ عشرات السنين، الى جانب عشرات الادوية التي ثبت ان لها بعض الاثار الجانبية مما دعا الشركات الى انفاق اموال طائلة على البحوث لايجاد عقاقير تخفف الالم او تقضي عليه ولا تشكل على الصحة خطورة.

ومن وجهة نظر الاطباء فإن الالم ينقسم الى الم حاد مثل اصابة الجلد - بالحرق او عند حدوث اضطرابات في القلب وخلاف ذلك من اسباب عديدة يعرفها جيدا اهل الطب وعلاج الداء وصرف الدواء.

والالم ليس ضارا او شرا كله.. فهو اشارة تحذير مسبقة الى اعتلال الجسم في موقع منه ودعوى عالية للذهاب الى الطبيب.

والاسبرين هو اكثر العقاقير المخففة للالام شيوعا في العصر الحالي رغم ان الاسبرين عرف منذ ٤٠٠ سنة قبل الميلاد دون أن يعرف باسمه الحالي، فأبو قراط كان يخفف الام مرضاه بأن يجبرهم على مضغ ورق شجر الصفصاف - وهو شجر ينمو بكثرة في مصر والبلاد العربية الاخرى على مجاري المياه. وفي قريتنا كان كبار السن يأتون لنا ونحن أطفالا بماء مغلي تطوف على سطحه وجوفه اوراق الصفصاف عندما كان هناك شك في الم او مغص. ولا زال ورق الصفصاف علاجا شعبيا مصريا لكثير من الالام.

وعصارة ورق الصفصاف هو اسبرين الطبيعة على حد قول الاستاذ هشام ابو عودة ثم اثبتت البحوث الكيميائية ان عصارة الورق او المحلول يحتوي على المادة الفعالة في الاسبرين الحالي التي قامت احدى شركات الادوية بالمانيا الغربية بانتاجه من مواد كيميائية في غضون عام ١٨٩٩ ومنذ ذلك التاريخ غمر الاسواق اكثر من ٢٠٠ نوع من الاسبرين حتى اصبح اكثر الادوية شيوعا في التاريخ ولا يمكن لدواء آخر مجاراته من حيث الانتشار سواء الآن او في المستقبل وهي انواع يصفها الاطباء لمرضاهم لتخفيف وتسكين الالام الحادة او المزمنة.

وكما يقول احد الاطباء فإن الاسبرين كان دائما بالنسبة للاطباء جوهرة ثمينة عثروا عليها فجأة وصدفة خاصة في العصر الذي تزايد فيه عدد المرضى بالوهم، وفي تلك الحالات لا يجد الطبيب مفرا من وصف نوع من الاسبرين يحمل اسما جديدا ومسمى مختلفا عن الاسماء الشهيرة له.. ولعل ذلك هو السبب في ان كثيرا من شركات الادوية تطرح في الاسواق مركبات ذات اسماء جديدة هي في طبيعتها مشتقات كيميائية لحامض الاسيتيل ساليسيلك ولا تخرج عن اسبرين عام ١٨٩٩ الا في شكل العبوة واللون وحجم الاقراص والمشتق الكيميائي من الحامض ثم الاسم التجاري الذي يطرح به في الاسواق.

ومنذ عام ١٨٩٩ وحتى عام ١٩٧١ لم يكن عرف تحديد الفعل المسكن لهذه المادة الكيميائية العجيبة، الا بعد دراسات جادة اثبتت ان المادة تصل مباشرة الى المكان الذي يبدأ منه التنبه بالالم عن طريق ارسال نبضات كهربية في الانسجة العصبية المصابة بالضرر كجلد الانسان او دماغه او ظهره، فتعمل على افراز مواد تشبه الهرمون بالاضافة الى مواد كيميائية اخرى قوية المفعول دورها الحقيقي دفع الخلايا الى مقاومة الالم وتحفيزها على القضاء على اسبابه دون ابطاء يتجاوز نصف الساعة والعمل على تهيئة الانسجة العصبية على الاحساس بتلك المواد المفرزة وكفالة رد فعل قوي للانسجة العصبية لاي مؤثر مهما كان ضعيفا وتقوم باطلاق إشارات كهربية الى الاعصاب الاخرى.

ويمتص الأسبرين عند تناوله بالفم في المعدة والباقي منه يمتص في الجزء العلوي من الامعاء الدقيقة ويصل تأثيره الاقصى بعد حوالي ساعتين من تناوله وما ان يمتص حتى ينتشر بسرعة كبيرة، وقد يؤثر مركزيا على المخيخ لوجود مركزي الحرارة والالم لذا يعمل كمخفف ومخفض لدرجة الحرارة ويضبط حرارة الجسم ويصل به الى حالة التوازن بين الحرارة الناتجة من العملية الحيوية داخل الجسم والحرارة المفقودة بزيادة دفع الدم نحو الاطراف مع ازدياد افراز العرق فتقل درجة الحرارة.

وعلى كل حال فإن الطريقة التي يؤثر بها الاسبرين على الام العمود الفقري لا تزال غير معروفة تماما ومن الممكن ان يتدخل في عمليات ليست لها صلة مباشرة في الاحساس بالالم.

مادة البروستاجلاندين هي التي تنبه الى الالم ويوقفها الاسبرين في محلاتها عند تأثيره الموضعي المحلي ويحدث ذلك عادة بسبب كثرة استخدامه دون ضوابط او قيود، ومع ذلك فإن الاعراض الجانبية تسبب قطعا قلقا متزايدا للعلماء نظرا لشيوع الاسبرين وسهولة الحصول عليه حتى لدى باعة السجائر ومحلات البقالة وبالخاصة حل الباعة مشكلة عدم توفر قطع العملة المعدنية الصغيرة في بعض بلدان الشرق الاوسط.

والدواء العجيب يزداد الاقبال عليه مع قدوم الشتاء وهبوط موجات البرد وانتشار الزكام والانفلونزا في محاولة ذاتية من المرضى لعلاج هذه الامراض رغم انها فيروسات لا ينفع معها دواء اللهم الا الراحة وتقوية الجسم بالجيد من الغذاء والمفيد من الوجبات.

والاسبرين يعالج امراضا كثيرة.. فيقال عنه وفق ما نشر مؤخرا أن تعاطيه يقلل من فرص الاصابة بالجلطة لو تناول الانسان جرعات مخففة منه يحددها الاطباء بما مقداره ٤ ميلي جرام لكل كيلو جرام من وزن الانسان.

وتجرى البحوث والدراسات على استخدام الاسبرين في علاج بعض امراض العيون، وان كانت النتائج لم تعلن بعد، فلا زالت الدراسات الاكاديمية تجرى على حيوانات التجارب ويوم تنتقل من قاعات الدراسة المعملية الى قاعات التطبيق الاكلينيكي سوف تحدد النتائج وليس من المصادفة سبق النتائج بناء على ما نشر عن بعض مظاهر هذه البحوث التي لم يصلوا فيها الى قرار بعد.

وما يعلن عن فوائد الاسبرين كثير... كثير.. فقيل أنه يمنع تكون حصوة المثانة وقيل عنه انه يعالج بعض الامراض الخبيثة.

هنا نصل للتساؤل هل نتناول الاسبرين كواق ودرع يقينا شر الامراض ام نتبع في استخدامه الارشادات الطبية الواجبة؟

على الرغم من كل فوائد الاسبرين المنظورة وغير المنظورة فإن اكثر اعراضه الجانبية خطورة هي الحساسية فبعد تناول قرص او اكثر فإن بعض الناس يتعرضون لازمات تشبه ازمات الصدر والربو وحتى فإن بعض الناس قد يفقدون حياتهم بسبب ذلك رغم ان نسبة حدوث ذلك ضئيلة للغاية ومن الممكن تجنب المشكلة بمنع مرضى الربو من تناول هذه الاقراص وايضا منع الذين يعانون من الحساسية الشديدة.

وتناوله بجرعات كبيرة يسبب قرحة المعدة والجرعات الطويلة منه تسبب هبوطا عاما وقد توصل الى الجفاف وفقدان كمية كبيرة من السوائل المختزنة في الجسم. وخطره على الاطفال كبير عندما اكتشف احد اطباء استراليا ان الاطفال الذين يعطيهم ذووهم جرعات كبيرة منه يصابون بالاعياء والبلادة والقيء المستمرة وتتراكم السموم داخل الجسد الغض مما قد يفضي الى الوفاة، مما دعا بعض مراكز البحوث العلمية لطب الاطفال الى نصح الاطباء بالتقليل ما امكن من كتابة الاسبرين كعلاج للامراض المصاحبة لموجات البرد. وحذرت رسميا من استخدام الاسبرين في علاج الاطفال.

وليس من المستغرب ان يسبب الاسبرين كل هذه المشاكل وغيرها فهو يباع في اي مكان كسلعة استهلاكية دون الحاجة لتذكرة طبيب وكذلك فإن الجسم يستخدم عدة انواع من البروستلاجاندين لاغراض مختلفة تعتبر ضرورية للتحكم وتنظيم عمليات الجسم الحيوية ومن الممكن ان يصيب الاسبرين الامعاء بالضرر نتيجة الاخلال بمعدلاته مما قد يفضي الى نزف الدم.

وعلى الرغم من ظهور عشرات الانواع من الادوية المزيلة للالم فلا يزال الاسبرين ومئات الاسماء التي يظهر بها يتربع على قمة المسكنات وكما يبدو فإن ذلك الامر سيستمر لعدة سنوات قادمة.

(عن مجلة «العلم» ١٩٨٥/٧)

في عالم النبات

التوليب

● بقلم: شفيق جهشان ●

نبات من العائلة السوسنية من ذوات البصيلات. بصيلاته حَوْلية مكوّرة ينبت من برعمها المركزي شمراخ طويل أجوف يحمل زهرة منفردة واحدة تتفتح في الصباح وتنغلق اثناء النهار. وينبت من البراعم المحيطية الموجودة في البصلة (٣ - ٥) بصيلات جديدة. يكثر نمو التوليب في المناطق التي تنخفض درجة الحرارة فيها عن ١٠°م لمدة شهرين على الأقل. وتزهر البصيلات التي يتراوح محيطها بين ١٠ - ١٢ سم. اما البصيلات ذات المحيط الاصغر من ذلك فلا تزهر.

أصل التوليب شرقي البحر الابيض المتوسط خاصة تركيا وايران وتربى انواع كثيرة منه كنبات للزينة في الحدائق والقوارير البيتية ويعود تاريخ تزيينه الى تاريخ الجنائن في هولندا اشهر اقطار العالم بالاهتمام بهذا النوع من الازهار. وقد نقلت البصيلات الاولى منه الى هولندا في القرن السادس عشر من تركيا. واقيم في سنة ١٩٦٣ عيد الفلوريدا بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على نقل التوليب الى هولندا.

طوّرت زراعة التوليب في هولندا في نهاية القرن السابق بشكل اصبحت تلك البلاد المصدر الاول في العالم لازهاره وبصيلاته. كما طوّرت أصنافه بحيث تمتد فترة أزهارها على مدار السنة تقريبا يدعى أحد أصنافه البرية التي تعيش في المناطق الجبلية من بلادنا باسم عرار الغانم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

لجنة التثقيف النظري والسياسي واللجنة النقابية المنطقية

* يوم دراسي منطقي، السبت ٨٥/٥/٢٠ *

تعلن عن يوم دراسي منطقي وموضوعه الوضع الاقتصادي والنقابي وذلك يوم السبت ٨٥/٧/٢٠ ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

برنامج اليوم:
- الساعة ٩.٠٠ صباحاً: كلمة الافتتاح، سميح غنادري
- الساعة ٩.١٥ - ١٠.١٥: محاضرة عن الوضع الاقتصادي الازمة والمخرج. المحاضر: ابراهيم مالك.
- استراحة حتى الساعة ١٠.٣٠.
- الساعة ١٠.٣٠ - ١١.٣٠: محاضرة حول «الشيوعيون والعمل في النقابات ووضع الهستدروت». المحاضر: سميح القاسم.
- استراحة حتى الساعة ١١.٤٥.
- الساعة ١١.٤٥ - ١٢.٤٥: محاضرة عن «الخارطة النقابية في منطقتنا ومهماتنا». المحاضر: سهيل ذياب.
- من الساعة ١٣.٠٠ حتى ١٤.٠٠ استراحة غداء.
- من الساعة ١٤.٠٠ الى ٠٠٠: نقاش مفتوح وتلخيص.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - طمرة

● دورة تثقيفية ●

يدعو اعضاء الحزب والشبيبة لسماع محاضرة ضمن دورة تثقيفية وهي حول «الماركسية والمسألة القومية» وذلك يوم الخميس ٨٥/٧/١٨ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عادل ابو الهيجاء.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من كاهن ووجهاء طائفتنا من قرية الرامة تشعر بوفاة المرحوم نعمة حنا باسيلا من ارثوذكس الرامة بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده وهم: عيسى ونعيمة وموسى وسميرة لا غير. ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء - الارشمندريت كرياكوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال تنظيم محلي الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا قد قدم طلب بناء في ملف رقم ٥ - ٩٤٦/٨٤ بواسطة السيد أحمد حمدوني في طمرة، بلوك ١٨٥٦٥ قسيمة ٦.

ماهية التسهيل: بناء بابتعاد بمقدار ٢.٩م بدلاً عن ٣ أمتار.

كل من يهمه الامر بامكانه الاعتراض لدى مكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ النشر.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

المحكمة الشرعية - الناصرة — ملف رقم ٨٥/٢٠٣

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الرازق مصطفى محمد شايب بتاريخ ١٩٥٩/٩/٦ في دبورية وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته عبلة عبد المجيد عزايزة وبأولاده منها وهم: محمد وصفية وهنية وعبد الله وعلي لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة - حسن حسين خليل اسدي

المحكمة الشرعية - الناصرة — ملف ٨٥/٢٠٤

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم شنيوي عبد الرحمن صباح بتاريخ ١٩٦٨/٦/٢٤ في طرعان وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسنية سليم محمد غنيم وبأولاده منها وهم: فوزي وزكي وفوزية وزكية وناجي وياسر وحمدة ويسرى. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة - حسن حسين خليل اسدي

يا عمال العالم اتحدوا



الصفحة ٤ — الاربعاء ١٧ تموز ١٩٨٥

البدء بتنفيذ الخطة الأمنية في بيروت الغربية

اقفال المكاتب وإزالة المظاهر المسلحة غير الشرعية

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ بدأت قوى الأمن الداخلي اللبنانية، أمس، بتطبيق الخطة الامنية لبيروت بتسيير دوريات لها في الشطر الغربي من بيروت وذلك تنفيذاً لقرار «لجنة التنسيق»، المنبثقة عن اللقاء الاسلامي الذي عقد الاسبوع الماضي في دمشق.

وأقامت دوريات قوى الأمن حواجز لها في عدد من الشوارع الرئيسية من بيروت الغربية وقامت بتفتيش السيارات والمارة بحثاً عن أسلحة لمصادرتها باعتبار ذلك خطوة أولى يعقبها اقفال المكاتب الحزبية.

وستقيم قوات الأمن نقاط مراقبة لها في أكثر من منطقة لضبط الظهور المسلح حيث أنها زودت بتعليمات تقضي بتوقيف اي مسلح أو أي شخص يرتدي الزي العسكري وتسليمه الى الجهات القضائية المختصة.

وحملت الحركة الوطنية اللبنانية، أمس، اوساط جبهة «الكفور» الانعزالية مسؤولية التراشق بالنيران الذي شهدته بيروت، أمس الاول. وأكدت الحركة أن الهدف من محاولة تفجير الوضع الامني في بيروت هو عرقلة تنفيذ الخطة الامنية.

ضريبة السفر الى الخارج ـ ٣٦٨،٢٤٠ شيكل

● الى مصر ـ ٢٤٥،٥٠٠ شيكل ●

● تل أبيب ـ انخفضت، ابتداء من الليلة الماضية، ضريبة السفر الى الخارج من (٣٧٥،٠٠٠) شيكل الى (٣٦٨،٢٤٠) شيكل، وانخفضت ضريبة السفر الى مصر أيضاً من (٢٥٠،٠٠٠) شيكل الى (٢٤٥،٥٠٠) شيكل.

ويأتي هذا الاجراء بسبب عدم ارتفاع جدول غلاء المعيشة في حزيران الماضي بالنسبة التي توقعتها وزارة المالية (١٧٪) وعدلت نسبة الضريبة بموجبها الى (٣٧٥،٠٠٠) شيكل.

ويذكر ان قانون ضريبة السفر ينص على تعديل الضريبة بموجب ارتفاع جدول غلاء المعيشة في كل شهر، وعليه فقد توجب تخفيض الضريبة بناء على ارتفاع جدول حزيران بنسبة (١٤،٩٪) فقط.

ويشار الى ان قيمة الضريبة الدولارية الان (٣٦٨،٢٤٠ شيكل) هي حوالي (٢٤٣) دولاراً مقابل (٣٠٠) دولار قبل شهر ونصف الشهر. ويظهر هذا الانخفاض في قيمة الضريبة الدولارية لأن تخفيض قيمة الشيكل الحقيقية (قياساً بالدولار) التي أجري في مطلع تموز الجاري (بنسبة ٢٠٪) لم يظهر، حتى الآن، في حسابات الضريبة.

«ديزنطاريا» في «الكريوت» وحيفا بسبب تلوّث المياه !



● غصت غرف الاستقبال والعيادات في حيفا ومنطقتها (الكريوت)، خلال اليومين الاخيرين، بمئات المواطنين الذين طالهم فيروس مرض «الديزنطاريا» بسبب تلوّث المياه في المنطقة. وأعلن الاطباء في المنطقة انه من المتوقع أن يستمر الفيروس لمدة يومين آخرين. وقد أصيب، حتى الآن، أكثر من ألفي مواطن بهذا المرض ـ في الصورة أعلاه ثلاثة أفراد من عائلة واحدة من «كريات حاييم» أصيبوا، جميعاً، بالمرض ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مسيرة صاخبة ينظمها «الفلاشا» باتجاه مطار اللد للهرب من «الجحيم»

● تل أبيب ـ تظاهر أمس (الثلاثاء) المئات من القادمين الجدد من أثيوبيا (الفلاشا) في مسيرة إحتجاجية على الشروط المهينة المفروضة عليهم لأثبات «يهوديتهم»، حيث تجمعوا من مختلف مراكز الاستيعاب في البلاد، وانطلقوا، في مسيرتهم مشياً على الأقدام، من صفد وكرمئيل، من صفد وكرمئيل قاصدين الوصول. الى مطار اللد «للهرب» من البلاد.

وقد أغلق المتظاهرون شوارع عديدة في طريقهم فعطلوا حركة السير في شارع حيفا ـ تل أبيب وفي شارع الناصرة ـ العفولة حيث وقعت مشاجرات بالأيدي بينهم وبين عدد من السائقين انتهت بتدخل قوات من الشرطة لتفريق المتظاهرين.

ولم يوقف المتظاهرون مسيرتهم الا في ساعات المساء المتقدمة بعد أن اجتمع وفد عنهم مع وفد عن «الوكالة اليهودية» الذي جاء، خصيصاً، لتهدئة الخواطر وإنهاء المسيرة ـ الفضيحة. وبعد أن تعهد مندوبو «الوكالة» بتنظيم لقاء قريب بين وفد عن «الفلاشا» وبين رئيس الحكومة لبحث شكاواهم ومشاكلهم، وافق المتظاهرون على فض المسيرة وأحضرت باصات خاصة لنقلهم الى مراكز الاستيعاب التي يعيشون فيها.

وعلم أن رئيس الحكومة ينوي الاجتماع، قريباً، مع ممثلي «الحاخامية الأكبر» للبحث في مشاكل «التهويد» والشروط المفروضة على «الفلاشا».

طوبي يطالب الكنيست بالزام السلطات المسؤولة بعدم هدم منزلين في مجد الكروم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ تلقى أعضاء الكنيست من كتلة «الجبهة»، أمس (الثلاثاء)، رسالة بعث بها اليهم رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، محمد مناع، يطلعهم فيها على قرار «لجنة التخطيط والبناء» في الجليل المركزي وعكا، هدم منزلين في القرية تابعين للمواطنين أحمد حسين خليل سرحان وعائلته المؤلفة من (١٠) أنفار وحسن يوسف حسن خلايلة، الذي تزوج قبل (٤) سنوات وكان قد بنى بيته على بعد (٤٢) متراً شمالي الشارع الرئيسي.

هذا، في الوقت الذي ما زال الخلاف قائماً بين المجلس المحلي في القرية وبين «لجنة التخطيط» حول حل مشكلة البناء، بجانب الشارع. ولم ينجح المجلس المحلي، منذ سنة ١٩٧٨، بتلقي الموافقة على خارطة هيكلية للقرية كان قدمها المجلس، الأمر الذي دفع عدداً من المواطنين الى بناء منازلهم «بدون ترخيص».

وذكر مناع بحادثة هدم بيت المرحوم حسين عوض كيوان في العام ١٩٧٧ على الرغم من أنه كانت تسكن البيت عائلة ذات (١١) نفراً.

وعلى الفور، قام النائب توفيق طوبي، بتقديم اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست شرح فيه المشكلة بكل جوانبها وطالب الكنيست بإجراء بحث مستعجل حول الموضوع لاقرار منع هدم المنزلين وخلق وضع خطير في القرية.

وأبرق طوبي، كذلك، الى الوزير عيزر فايتسمان، عرض فيها حيثيات القضية وطالبه بالتدخل لمنع تنفيذ الهدم.

المطالبة باستمرار تشغيل عيادة طب الأسنان في شارع «هچيفن»

حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث عضو مجلس بلدية حيفا (عن الجبهة)، زاهي كركبي، برسالة الى رئيس بلدية حيفا يستوضح فيها حقيقة ما نما اليه عن وجود مخطط لاغلاق عيادة طب الأسنان القائمة في شارع «هچيفن» والتي تقدم العلاج المجاني لأبناء حي وادي النسناس من جيل ٥ ـ ١٢ عاماً، باعتبار هذا الحي منطقة ترميم.

ونظراً لما تقوم به هذه العيادة من خدمة ضرورية جداً، خصوصاً لأبناء هذا الحيّ، وما يلحقه إغلاقها من إضرار بصحة هؤلاء الأولاد، فقد تقدم الرفيق كركبي بطلب الى رئيس البلدية ليعمل على استمرار تشغيل هذه العيادة.

وبعث كركبي برسالة أخرى الى عضو ادارة بلدية حيفا، حاييم ينكلوفتش، نقل فيها شكوى أولياء أمور طلاب مدرسة «الأخوة» في وادي النسناس على مطالبة البلدية لهم بأن يدفع كل منهم مبلغ ٢٠ ألف شيكل على حساب المدفوعات للعام الدراسي القادم ٨٦/٨٥ لتغطية مصروفات التعليم، الأمر الذي يعني أنهم سيدفعون مبالغ كبيرة قبل شهور من بدء السنة الدراسية.

وتقدم كركبي من عضو ادارة البلدية بطلب الاستفسار عن الأمر والعمل على إلغائه، منذ اليوم.

في إطار مؤتمر نيروبي

الوفدان الرسميان، الاسرائيلي والأمريكي، يحاولان تخريب ندوة حول النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة

● تقارير النساء الفلسطينيات تصل، رغم الاجراءات الاسرائيلية، الى مؤتمر نيروبي ●

● نيروبي ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في نطاق المؤتمر العالمي لمناسبة نهاية عقد المرأة، المنعقد في العاصمة الكينية، نيروبي، عقدت المنظمات النسائية الدمقراطية ندوة لاستنكار الاجراءات الاسرائيلية المتمثلة في منع مندوبات المنظمات النسائية في المناطق الفلسطينية المحتلة من حضور المؤتمر. وقد حاولت مندوبات الوفدين الأمريكي والاسرائيلي التخريب على هذه الندوة، مما اضطر الشرطة الكينية الى التدخل.

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت عضوات من اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية وعضوات من المنظمات النسائية الأخرى والجمعيات الخيرية في المناطق المحتلة من السفر للمشاركة في مؤتمر نيروبي.

ورغم الإجراءات الاسرائيلية تمكنت الأطر النسائية في المناطق المحتلة من إيصال صرختها حول معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الى داخل مؤتمر نيروبي. وكانت اللجنة التحضيرية لمؤتمر نيروبي، التي شكلها اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، قد أعدت عدداً من التقارير تناولت معاناة المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال، من جميع جوانبها: الصحة والتعليم والعمل والمرأة الفلسطينية في المعتقلات الاسرائيلية والممارسات القمعية تجاه الشعب الفلسطيني وحركته النسائية. اضافة الى تقرير عن اتحاد لجان المرأة الفلسطينية باعتباره ضرورة أملتها الظروف الموضوعية في المناطق المحتلة. وكذلك عن نضال الاتحاد، اليومي، من أجل تحقيق الحرية السياسية للنساء ورفع مستوى المرأة، اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، ودور الاتحاد في النضال من أجل السلم العالمي.

وكان اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية وجه نداء الى الندوة العالمية في نيروبي من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل انهاء الاحتلال وتحقيق حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.

ومما يذكر أن الوفد الأمريكي، الذي ترأسه ابنة الرئيس ريغن، يقوم بالتضامن مع الوفد الاسرائيلي في محاولات محمومة، بما في ذلك الضغوط السياسية والمالية، على عدد من الدول لمنع المؤتمر من مناقشة القضايا الرئيسية التي ستؤدي الى ادانة الممارسات الاسرائيلية والأمريكية وانتهاكاتها الفاضحة لحقوق الانسان. كما تدين التوجه الأمريكي لزيادة حدة التوتر في العالم وتسريع سباق التسلح، مع كل ما في ذلك من آثار تدميرية على البشرية جمعاء وعلى المرأة بشكل خاص. ويستعد اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، في جميع فروعه، لإقامة ندوات عامة لمناقشة مسائل مؤتمر نيروبي، بما يتوافق مع واقع المرأة الفلسطينية.

بيان مشترك سوري ـ فيتنامي:

إدانة مكائد واشنطن لشقّ وحدة الشعوب العربية

● دمشق ـ «تاس» ـ دان حزب البعث العربي الاشتراكي (الحاكم في سوريا) والحزب الشيوعي الفيتنامي، بحزم، مكائد الامبريالية الامريكية الرامية الى شق وحدة الشعوب العربية ودفع العرب الى المفاوضات المنفردة مع اسرائيل بغية مواصلة صفقات «كامب ديفيد» وفرضها على الشعوب العربية من أجل تكريس السيطرة الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة.

ودعا الحزبان، في بيان مشترك صدر أمس في دمشق في أعقاب الزيارة التي قام بها وفد الحزب الشيوعي الفيتنامي الى سوريا، الى احقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا الحزبان الى عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب الحزبان بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية التام من أراضي لبنان من أجل استعادة ظروف الحياة الطبيعية في هذا البلد، وأعلنا عن تأييدهما لنضال الشعب اللبناني من أجل الحرية والاستقلال وصيانة وحدة وسلامة اراضيه.

ودان الطرفان مكائد الامبريالية في منطقة الهند ـ الصينية الرامية الى فرض الخطط الامريكية على شعوبها. وأيدا قرار اجتماع وزراء دول فيتنام ولاوس وكمبوتشيا بصدد عقد مؤتمر دولي خاص وتحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلام.

معلق «يديعوت»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بسياستها، استهدفوا تحميل العاملين الاعباء الرئيسية والنتائج المهلكة المترتبة على تضخم الانفاق العسكري بصورة مخيفة. وأنهم يرفضون إحداث أي تغيير في هذه السياسة. وعليه فان كل مشاريعهم وخططهم الاقتصادية ستؤدي فقط الى مزيد من تردي مستوى حياة العاملين واتساع الضائقة الاقتصادية. ولا يمكن أن تؤدي الى شفاء الاقتصاد. وأي شفاء هذا الذي يتحدثون عنه ولا يكون الا على حساب خراب بيوت العاملين والفئات الشعبية الاخرى.

ومن الواضح ان فئة ضيقة جداً هي المستفيدة الوحيدة من هذه المشاريع والخطط. وفي مقدمة هذه الفئة الاوساط المرتبطة بالمجمع العسكري الصناعي في اسرائيل وبالمصالح الامبريالية الامريكية في منطقتنا. وهي على قلتها، من حيث نسبتها بين السكان، الا أنها تتمتع بنفوذ واسع وتمسك بمقاليد الأمور في البلاد وتتحكم بالسياسة. وهذه الفئة هي التي تقاوم تقليص الانفاق العسكري بكل حدة وتستخدم في ذلك كل أساليب التضليل والضغط.

وان كنا لا نتوقع من غانحوفسكي ان يؤكد هذه الحقيقة. إلا أنه يشير الى أن هنالك قوى تتوقع من العاملين ان تهب للمطالبة بإحداث التقليص المنشود. وما نود ان نؤكده أنه بدون هذا التقليص وبدون تغيير السياسة الرسمية لا يمكن شفاء الاقتصاد ولا الخلاص فعلاً من الوضع الاقتصادي والاجتماعي والامني المتردي باستمرار.

معلق «يديعوت» الاقتصادي عن «خطة الطوارىء»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من تصريحات «مسؤولي الاعلام لشرح الخطة» ـ وعملاً بالمثل «من فمك أدينك» ـ فقد زعم أرباب الخطة بأنها «كاملة ومتكاملة وتوزع العبء بالتساوي على الجميع» وبأن أي مس في أحد بنودها من شأنه أن «يوقع كارثة اقتصادية لن يكون من السهل الخروج منها»!

فقال، في هذا السياق: «لقد اتضح، من خلال التوجيه الذي أجراه بعض معدّي الخطة للمراسلين الاقتصاديين في الأسبوع الماضي، أن العمال الأجيرين مجبرون على تحمل القسم الأكبر من أعباء الخطة الاقتصادية وذلك لأن رئيس الحكومة ووزير ماليته لم يفلحا في اجراء التقليص المطلوب في الأمن. أي أن هنالك بديلاً للسحق العميق في أجور الأجيرين، شريطة أن يستطيع شخص ما إقناع أو إجبار وزير الأمن على إجراء التقليص في ميزانيته...».

ثم ينتقل الكاتب ليؤكد أن المطلوب هو اجراء تقليص جدي في «الأمن» يكون حجمه مئات ملايين الدولارات وليس تقليصاً رمزياً بعشرات ملايين الدولارات فقط. وهو يشير الى أن معدّي الخطة وأربابها يتوخون ـ بعد عجزهم ـ أن يقوم الأجيرون بتفعيل الضغوط اللازمة لإجبار المسؤولين على اجراء هذا التقليص.

● عبء ضرائبي خيالي ●

ليس جديداً الحديث عن قضية عبء الضرائب المثقل على كاهل الأجيرين خاصة. وقد أكد خبراء الاقتصاد في «بنك اسرائيل» أكثر من مرة، أن عبء الضرائب على الأجور في اسرائيل ليس أنه ثقيل جداً فقط والا يشكل عقبة حقيقية وجدية أمام كل إمكانية لتحسين الوضع الاقتصادي. ورغم كل الحديث عن ضرورة وقف هذا التدهور المستمر في هذا المجال، تأتي الخطة الاقتصادية حاملة في طياتها ـ أو منطلقة من النظرة الاسرائيلية الأصلية القائلة إن الزيادة في الضرائب مساوية للتقليص في المصروفات، ومتزلة بذلك مزيداً من الأعباء الضرائبية على الأجيرين.

وتدل المعطيات الرسمية على أن عبء ضريبة الدخل على الأجيرين ازداد، في السنوات الأخيرة خاصة، بوتائر سريعة وعالية جداً. فقد ازدادت حصة الأجيرين من مجموع مدخول الدولة من ضريبة الدخل، من نسبة ٣٩،١٪ في العام ١٩٧٨ الى نسبة ٥١،٥٪ في نهاية العام ١٩٨٤. وهذا، في حين انخفضت حصة أرباب العمل والشركات، من هذا المدخول، من نسبة ٤٠،٨٪ في العام ١٩٧٨ الى نسبة ١٧،٩٪ في نهاية العام ١٩٨٤.

● عن التقليص في الميزانية ●

يشير غانحوفسكي الى أن العديد من خبراء الاقتصاد طالبوا، عند تقديم ميزانية العام المالي ١٩٨٥ (٢٣ مليار دولار)، بتقليص (٢) مليار دولار، على الأقل. والآن، في أواسط تموز، (بعد ٣ أشهر من بدء السنة المالية الجديدة) يظهر أن الحكومة خرجت عن اطار ميزانيتها بحوالي مليار و(٢٠٠) مليون دولار. وها هي خطة الطوارىء تنص على تقليص (١،٥) مليار دولار من الميزانية المضخمة (بالمليار و(٤٠٠) مليون دولار الاضافية). الان، فان التقليص الحقيقي المزمع إجراؤه هو (٣٠٠) مليون دولار. ويؤكد غانحوفسكي أنه من الواضح أن هذا التقليص لن يكون الا، بالأساس، في الغاء الخدمات الاجتماعية وتقليص المخصصات للمحتاجين.

● لماذا تخفيض قيمة الشيكل؟ ●

وليس أدلّ على عدم نزاهة الخطة الاقتصادية الجديدة من تضمينها التخفيض في قيمة الشيكل قياساً بالدولار بنسبة ١٨،٨٪. ويصل غانحوفسكي الى هذا الاستنتاج استناداً الى الأجوبة التي تلقاها على أسئلته، وغيره من المراسلين، عن ضرورة إجراء التخفيض وملخصها أن «التخفيض جاء استجابة (أو لنسف) للتوقعات الشعبية بأنه سيجري تخفيض في قيمة الشيكل»!!

ويؤكد غانحوفسكي أنه ليس هنالك أي مبرر أو تصديق لهذا التخفيض.

ويخلص غانحوفسكي الى القول، تلخيصاً، أن هذه الخطة لن تجلب الشفاء لأمراض الاقتصاد الاسرائيلي لأنها تضرب، في الصميم، قطاعاً واسعاً (الأجيرين) يتحمل، دائماً، القسم الأكبر من الأعباء، في حين تنعم قلة صغيرة بامتيازات لا حصر لها ولا حد ولأنها (الخطة) تدور وتلف حول نفسها دون المسّ بالسبب الرئيسي للأزمة ـ ميزانية «الأمن». (اقرأ الافتتاحية).

مسؤول أمني اسرائيلي كبير :

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مؤكدة ضد سوريا».

وفي الاطار نفسه تروّج مصادر أمنية اسرائيلية أن عمليات المقاومة الوطنية ضد «جيش جنوب لبنان» وضد الجيش الاسرائيلي في لبنان، بما فيها العمليات الانتحارية، ينفذها «عناصر شيعية متطرفة» تتلقى «التشجيع والعون من المخابرات السورية» (هآرتس ـ أمس).

وتحدث المسؤول الامني آنف الذكر عن إسقاطات الانهيار الاقتصادي في البلاد على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة. فقال إن من شأن هذا الانهيار أن يصعد عمليات «الارهاب» (إقرأ : المقاومة ضد الاحتلال) في هذه المناطق.

في سطور

●● بروكسل ـ عن وص.ف ـ أعلن القصر الملكي هنا أن ويلفريد مارتينس، رئيس وزراء بلجيكا، قدم، أمس، استقالة حكومته الى الملك بودوان.

وتأتي هذه الاستقالة بعد أن استقال، أمس الاول، أربعة وزراء واثنان من سكرتيري الدولة من الليبراليين في اعقاب مناقشة البرلمان للاحداث المأساوية التي جرت في ملعب «هيسل» وأدت الى مقتل ٣٨ شخصاً واصابة ٤٥٠ آخرين قبيل مباراة كرة القدم بين فريق «يوفنتوس» الايطالي وبين فريق ليفربول (بريطانيا).

●● عمان ـ ذكرت وص.ف أن طاهر المصري، وزير خارجية الاردن، استقبل، صباح أمس في عمان، شنتارو آبيه، وزير خارجية اليابان وناقشا الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان الوزير الياباني وصل، مساء أمس الاول الى عمان، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام، ويتوجه بعد ذلك الى سوريا والعربية السعودية.

●● موسكو ـ «تاس» ـ وصل وفد اتحاد شغيلة موريتانيا، برئاسة سكرتيره العام كوري ولد حبيق، أمس، الى موسكو في زيارة ودية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من المجلس المركزي للنقابات السوفييتية.

●● واشنطن ـ أعلن وليم ويبستر، مدير جهاز الامن القومي الامريكي، أمس الاول (الاثنين) في واشنطن، أن خمسة أشخاص جرى اعتقالهم، مؤخراً، في الولايات المتحدة كانوا قاموا بتهريب معدات عسكرية خاصة بسلاح الطيران الى ايران.

وأوضح ويبستر أن المعتقلين الخمسة، وهم امريكيون وفلبينيون وايرانيان، قاموا بشحن قطع غيار طائرات من كاليفورنيا عن طريق البحر على أنها قطع غيار خاصة بالسيارات أو معدات طبية.

●● الرباط ـ عن وص.ف ـ دخل ثلاثة من بين تسعة معتقلين مغاربة، مضربين عن الطعام منذ ٢٢ حزيران الماضي في سجن مراكش المدني، مرحلة الغيبوبة.

وكانت صدرت الاحكام ضد هؤلاء المعتقلين عقب المظاهرات والصدامات التي وقعت في كانون الثاني العام ١٩٨٤ بين قوات الامن المغربية وجماهير الشعب التي هبت ضد ارتفاع اسعار المواد الاساسية.

ويطالب المضربون عن الطعام بتحسين ظروف اعتقالهم ومعاملتهم معاملة المعتقلين السياسيين، الامر الذي ترفضه السلطات المغربية.

●● واشنطن ـ عن وص.ف ـ تبين أن الورم الذي جرى استئصاله، يوم السبت الماضي، من أمعاء الرئيس الامريكي رونالد ريغن [illegible] ريغن أن استئصال هذا الورم سيحول دون حدوث أي تطور للمرض مستقبلاً.

●● الرياض ـ ذكرت انباء دمشق أن عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، وصل، أمس (الثلاثاء)، الى الطائف في زيارة قصيرة الى العربية السعودية.

●● دمشق ـ ذكرت انباء دمشق أن وفداً سوفييتياً برئاسة ميخائيل ريجيكوف، رئيس اللجنة المركزية لنقابة العامة للعمال الزراعيين، وصل، أمس الأول (الاثنين)، الى دمشق في زيارة الى سوريا.

●● مكسيكو ـ ذكرت وص.ف أن الحزب الثوري التأسيسي (الحاكم منذ ٥٦ سنة) فاز في الانتخابات التشريعية المكسيكية التي جرت يوم ٧ تموز الجاري، اذ حصل على ٦٥٪ من أصوات الناخبين.

وأشارت الوكالة الى أن النتائج الاولية التي شملت (٢٠٢) دائرة من مجموع (٣٠٠) دائرة انتخابية، أفادت بذلك.

●● بيروت ـ ذكرت وص.ف. أن سفير لبنان لدى العربية السعودية، ظافر الحسن، أصيب، أمس في بيروت، بجراح طفيفة جراء رصاص القنص.

●● جنيف ـ «تاس» ـ عقدت أمس في جنيف، الجلسة العامة لوفدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي اختتمت بها الجولة الثانية من المباحثات حول الاسلحة النووية والفضائية.

وجرى الاتفاق على أن تبدأ الجولة الثالثة للمباحثات في شهر أيلول القادم.

●● موسكو ـ «تاس» ـ انتهى تحليل سفينة الشحن الاتوماتيكية «بروغرس ـ ٢٤» التي أطلقت الى الفضاء في ٢١ حزيران الماضي وفي ٢٣ منه التحمت بالمجمع المداري «ساليوت ـ ٧» ـ «سيوز ت ـ ١٣» ونقلت اليه الاحمال اللازمة لها خلال التحليق.

وانفصلت سفينة الشحن عن مسار الهبوط ودخلت الطبقات الكثيفة للجو وكفت عن الوجود.

التنازل عن مبدأ ربط علاوة الغلاء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

غلاء المعيشة للشهر الجاري (اب) حوالي ٢٧٪، حسب التوقعات الرسمية، فان التعويض المدفوع للأجيرين سيكون بنسبة ١١٪ فقط! فكم سيكون التآكل لدى حساب مجمل جدول الغلاء حتى نهاية السنة الحالية علماً بأن التعويض سيكون محدوداً وضئيلاً جداً (١٪ في كل شهر) !.

● رد كتلة «الجبهة» ●

وفي بيان الى الرأي العام أكدت كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية إن قيادة الهستدروت خضعت لضغوط الحكومة ووقعت معها على اتفاق، وذلك خلافاً لرغبة جماهير العمال المستعدة لخوض معركة متواصلة ضد الخطة الاقتصادية للحكومة.

وجاء في البيان: «أن الاتفاق يعني قبول الضربات الاقتصادية برضى».

«وأن التآكل في الأجور سيستمر وستنفذ أوامر الفصل. وبالاضافة الى تنازل قيادة الهستدروت عن علاوة الغلاء فانها تنازلت، أيضاً، عن مبدأ ربط علاوة الغلاء بجدول غلاء المعيشة (بموجب أحد الاملاءات الامريكية).

«ان الاتفاق بمجمله في غير مصلحة العمال والاقتصاد الاسرائيلي».

وطالبت «الجبهة» في ختام بيانها، قيادة الهستدروت بتجديد النضال ضد الضربات الاقتصادية. ودعت جماهير العمال الى خوض معركة لا هوادة فيها حفاظاً على أجورهم ولقمة عيش عائلاتهم.

احتمال «اعتراف فلسطيني بقراري ٢٤٢

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الولايات المتحدة. واستطردت المصادر الفلسطينية قائلة ان هذا الحوار (إن جرى) ذو طابع استطلاعي فحسب ولا يعتبر بديلاً عن التفاوض في اطار المؤتمر الدولي.

وبالمقابل أعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، أمس الاول في استراليا، أن البيت الابيض سيفحص قائمة الفلسطينيين قبل المصادقة على إجراء لقاء مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني في عمان. وقال إن وزارته تسلمت من الاردن، مؤخراً، قائمة بأسماء (١٥) فلسطينياً سيشاركون في الوفد المشترك. ووصفهم موظف في الخارجية الامريكية بأنهم من الشخصيات التي لا جدل حولها وبأن بعضهم غير معروف للجمهور.

ونشرت «هآرتس»، أمس، أن الادارة الامريكية تفحص أسماء الفلسطينيين الخمسة عشر خلال التشاور مع اسرائيل. ونسبت «هآرتس» الى موظفين في الادارة الامريكية قولهم ان لقاء ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، مع الوفد المشترك سيكون هادئاً وأنه يتوقع ان يعلن ياسر عرفات، عقب هذا اللقاء : «عن تبني قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وأن يزف الاردن، عقب ذلك، بشرى استعداده للتفاوض مع اسرائيل مباشرة.» (هآرتس ـ أمس).

ومن الواضح أن هذا السيناريو الامريكي لا يستوي مع تأكيدات المصادر الفلسطينية آنفة الذكر، التي أكدت أيضاً التمسك بحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطبع : شارع الوادي ٦٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤